

الشعر السياسي:

ازدهر الشعر السياسي في العصر الأموي وأصبح غرضاً شعرياً قائماً بذاته. ونكتفي بالتمثيل على الشعر السياسي بالقصائد الهاشميات للشاعر الكُميت.

الهاشميات:

هي القصائد التي نُظمت في حب الهاشميين، وتمجيدهم، وذكر مناقبهم، وأحقيتهم في الخلافة. وقد اشتهر بها الشاعر: الكُميت بن زيد الأسدي.

الكُميت بن زيد الأسدي:

هو أبو المُستَهَل الكُميت بن زيد بن خُنيس الأسدي. يعد من أوائل الشعراء الذين جعلوا من شعرهم أداة للتعبير عن آرائهم الفكرية ومواقفهم السياسية، فهو شاعر آل البيت، وجل شعره في حبهم ومناقبهم وبيان أحقيتهم في الخلافة ورثاء شهدائهم، وسميت القصائد التي نظمها في ذلك بالهاشميات. توفي 126هـ.

مضامين الهاشميات:

1 - التعبير عن حبّ الهاشميين، وذكر مناقبهم وبيان فضائلهم، يقول الكُميت:

بل هَوَايَ الَّذِي أَجِنُّ وَأُبْدِي لِبْنِي هَاشِمٍ فُرُوعِ الْأَنَامِ
الْعُيُوثِ اللَّيُوثِ إِنْ أَمَحَلَّ النَّأ سُنْ فَمَأْوَى حَوَاضِنِ الْأَيْتَامِ

- وأنهم أولى الناس بها، يقول: 2t - حق الهاشميين في الخلافة بعد خلافة علي بن أبي طالب -

فإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ فإِنْ ذُوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَوْجِبُ

3 - رثاء شهداء الهاشميين، يقول الكُميت في رثاء الحسين بن علي بن أبي طالب:

وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَحْدَاثِ كَانَتْ مُصِيبَةً عَلَيْنَا قَتِيلُ الْأَدْعِيَاءِ الْمَلْحَبُ
قَتِيلٌ بَجَنَبِ الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ فَيَا لَكَ لِحَمَاءٍ لَيْسَ عَنْهُ مُدَبِّبُ

4 - هجاء خصوم الهاشميين والتنديد بمساوئهم، يقول:

فَتَلِكْ مَلُوكُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ فَحَتَّامَ حَتَّامِ الْعِنَاءِ الْمَطْوُولُ؟
وَمَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ فِي الْجَوْرِ قَبْلَنَا لِأَجْوَرَ مَنْ حُكَّامَنَا الْمَتَمَثِّلُ

خصائص الهاشميات:

صدق العاطفة وحرارتها، فهي تنبع من محبة خالصة للهاشميين، ولم تصدر تكسباً أو تصنعاً -

- استخدام المنطق والحُجة والبرهان في الشعر لإثبات حق الهاشميين في الخلافة -
- الوحدة الموضوعية للقصيدة ، فهي تدور حول موضوع واحد هو حب الهاشميين، والدفاع عن حقهم في الخلافة.
- قلة الصور الفنية والخيال؛ لتأكيد الموضوع وتقريره -